

(١٠) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف)) شهر رمضان

((المجلس السادس))

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد لا نستأنف حيث وقفنا في كتاب لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف. على - 00:00:00

في شهر رمضان المعموم. هذا الشهر الذي وصفه المصنف المعموم هو معظم عند الله معظم عند رسوله صلى الله عليه وسلم معظم عند المؤمنين الصادقين. وبعض العوام شهر رمضان المبارك. وهذه التسمية ايضاً صحيحة لأن الله عز وجل أنزل به القرآن فوجده - 00:00:19

بارك من الله. أما ان يقال رمضان كريم فهذا لا يصح. لأنه كريم بمعنى كارم لا يصح اما كريم بمعنى مكرم صحيح. ولما كان اللفظ مجملأ نهى عنه بعض اهل العلم. فشهر رمضان معظم عظمته الله - 00:00:49

وهو رسول لما فيه من الوظائف العظيمة الجليلة التي تقرب الى الله تعالى. فنبدأ على بركة الله في هذه المجال لعل وعسى ان يكون ذلك سبباً لعلو همتنا واقبالنا على الصيام والقيام بعلم - 00:01:09

وبشوق نسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح فنبدأ على بركة الله. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى في كتابه لطائف - 00:01:29

المعارف في ما لمواسم العام من الوظائف. قال وظائف شهر رمضان المعموم وفيه مجالس المجلس في فضل الصيام. قال ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له - 00:01:49

الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. قال الله عز وجل ان الصيام فانه لي وانا اجزي به. انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل للصائم فرحة. فرحة عند فطراه وفرحة عند لقاء ربه. ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح - 00:02:09

المسك وفي روایة كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي. وفي روایة للبخاري لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به وخرجه الامام احمد من من هذا الوجه. ولفظه كل عمل ابن ادم له كفارة الا الصوم. والصوم لي وانا اجزي به - 00:02:29

ايه به فعلى الروایة الاولى يكون استثناء الصوم من الاعمال المضاعفة فتكون الاعمال كلها تضاعف بعشر امثالها الى سبعمائة في ضعف الا الصيام فانه لا ينحصر تعطيمه من الصيام الا الصك في جميع الموارد على الرفع. نعم - 00:02:49

الصوم الا الصيام فانه لا ينحصر تضعيقه في هذا العدد بل يضاعفه الله عز وجل اضعافاً كثيرة بغير حصر عدد فان الصيام من من الصبر. وقد قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وهذا ورد عن النبي - 00:03:09

صلى الله عليه وسلم انه سمي شهر رمضان شهر الصبر. وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه وسلم قال الصوم نصف الصبر خرجه الترمذى والصور ثلاثة انواع صبر على طاعة الله وصبراً على ما عن محارم الله وصبراً عن اقدار الله المؤلمة - 00:03:29

الثلاثة كلها في الصوم فان فيه صبراً على طاعة الله وصبراً على حرم الله على الصائم من الشهوات وصبراً على ما يحصل للصائم فيه من الم جوع والعطش وضعف النفس والبدن. وهذا الالم الناشئ من اعمال الطاعات يثاب عليه صاحبه كما قال - 00:03:49

والله تعالى في المجاهدين ذلك بأنهم لا يصيّبهم ظمآن ولا نصبوا ولا مخصصة في سبيل الله ولا يطأون موطنًا يغيب ولا ينالون من العدو ميلاً الا كتب لهم به عمل صالح. ان الله لا يضيع اجر المحسنين. وفي حديث سلمان - 00:04:09

المرفوع الذي اخرجه ابن خزيمة في صحيحه في فضل شهر رمضان وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وفي الطبراني عن ابن عمر مرفوعا الصيام لله لا يعلم ثواب عمله الا الله عز وجل. وروي مرسلا وهو اصح واعلم ان مضاعفة الاجر - 00:04:29

للأعمال تكون بأسباب منها شرف المكان المعمول فيه ذلك العمل كالحرم. ولذلك تضاعف الصلاة في مسجدي مكة والمدينة كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد -

00:04:49

الى المسجد الحرام. وفي رواية فانه افضل. وكذلك روي وكذلك روي ان ان الصيام يضاعف بالحرم. وفي سنن ابن ماجة هذا باسناد ضعيف عن ابن عباس مرفوعا من ادرك رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر كتب الله له مائة الف شهر - 00:05:09

قال فيما سواه وذكر له ثوابا كثيرا. ومنها شرف الزمان كشهر رمضان وعشر ذي الحجة. وفي حديث سلمان الفارسي المرفوع الذي اشرنا اليه في فضل شهر رمضان من تطوع فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فيه -

00:05:29

فريضة كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه. وفي الترمذى عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان هذه الاحاديث وان كانت في اسانيدها ضعيفة لكنها في مجموعها تدل على فضل - 00:05:49

في رمضان من جهة من حيث الزمان. وفضل العبادة فيه من جهة اخرى من حيث ان هذا الشهر شهر مشرف معظم نعم احسن الله اليكم. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعذر حجة او قال - 00:06:09

حجة معى. وورد في حديث اخر. ما دام ان العمرة في رمضان تعذر حجة او حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام فهذا فيه دلالة على فضل اداء العبادات في رمضان. سواء كانت هذه العبادات صلاة او - 00:06:29

تلاؤ او ذكرا او صدقة او اطعاما او او الى اخره. نعم. احسن الله اليكم. وورد في حديث اخر ان من الصائم مضاعف وذكر ابو بكر ابن ابي مريم عن اشياخه انهم كانوا يقولون اذا حضر شهر رمضان فابسطوا في - 00:06:49

فيه بالنفقة فان النفقة فيه مضاعفة كالنفقة في سبيل الله وتسبيبة فيه افضل من الف تسبيحة في غيره. وقال النخعي صوم يوم من رمضان افضل من الف يوم وتسبيبة فيه افضل من الف تسبيحة وركعة فيه افضل من الف ركعة. فلما كان الصيام فيه - 00:07:09

في نفسه مضاعفا اجره بالنسبة الى سائر الاعمال كان صيام شهر رمضان مضاعفا على سائر الصيام لشرف زمانه وكونه هو الصوم الذي فرضه الله على عباده وجعل صيامه احد اركان الاسلام التيبني الاسلام عليها. وقال وقد يضاع وقد يضاع - 00:07:29

الثواب بأسباب اخر منها شرف العامل عند الله وقربه منه. وكثرة تقواه كما ضوعف اجر هذه الامة على من قبلهم من الامم واعطوه كفلين من الاجر. واما على الرواية الثانية فاستثناء الصيام من من بين الاعمال يرجع من - 00:07:49

وأسباب مضاعفة العمل شرف المكان وشرف الزمان وشرف العامل. وبقي ان نضيف اليه ان من اسباب مضاعفة العمل شرف المحيط بالعمل شرف المحيط بالعمل من الاحوال وشرف نية الفاعل وشرف حسن اداء العمل وهو الاتباع فهذه ستة اسباب - 00:08:09

لمضاعفة الاجر. نعم. السلام عليكم. واما على الرواية الثانية فاستثناء الصيام من بين الاعمال يرجع الى ان سائر الاعمال للعبادة والصيام اختصه الله تعالى لنفسه من بين اعمال عباده واضافه اليه. وسيأتي ذكر توجيهها توجيه هذا الاختصاص ان - 00:08:38

ان شاء الله تعالى واما على الرواية الثالثة فالاستثناء يعود الى التكفير بالاعمال ومن من احسن ما قيل في معنى ذلك ما قاله سفيان ابن رحمة الله قال هذا من اجدد الاحاديث واحكمها اذا كان يوم القيمة يحاسب الله عبده ويؤدي ما عليه من المظالم - 00:08:58

من سائر عمله حتى لا يبقى الا الصوم فيتحمل الله عز وجل ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة. خرجه البيهقي في الشعب الایمان وغيره. وعلى هذا فيكون المعنى ان الصيام لله عز وجل فلا سبيل لاحد الى اخذ اجره من الصيام. بل - 00:09:20

اجره مدخل لصاحبته عند الله عز وجل يقال ان الصوم الحقيقي الذي يؤديه الصائم على وجه الكمال من الجنة لأن هناك اعمال هي من موجبات الجنة ومنها اداء الصلاة على وجه الكمال ومنها آداء الزكاة على وجه الاخلاص والتمام ومنها اداء - 00:09:40

على وجه الكمال ومنها اداء الحج والعمرة على وجه الكمال ومنها الجهاد في سبيل الله ومنها آآ وهو اعظمها وافضل واولها التوحيد
على وجه الكمال. نعم، احسن الله اليكم، وحينئذ فقد يقال ان سائر الاعمال قد يكف - [00:10:05](#)

كفروا بها ذنوب صاحبها فلما يبقى لها اجر. فانه روي انه يوازن يوم القيمة بين الحسنات والسيئات ويقص ويقص بعضها من بعض.
ويقص احسن يعني الشارع او يقص الله بعضها من بعض - [00:10:25](#)

احسن الله اليكم. ويقص بعضها من بعض. فان بقي من الحسنات حسنة دخل بها صاحبها الجنة. قال سعيد بن جبير وغيره وفي
حديث وفيه حديث مرفوع خرجه الحاكم من حديث ابن عباس مرفوعا. فيحتمل ان يقال في الصوم انه لا يسقط ثوابه بمقام
- [00:10:44](#)

خاصة ولا غيرها بل يوفر بل يوفر اجره لصاحبها حتى يدخل الجنة. فيوفي اجره فيها. هذا من من الاقوال عن السلف ان الصوم لي اي
يعنى انه لا يدخل في المحصل ولا في المقاصلة. بل يوفر اجره ان يبقى على الوفرة وال تمام - [00:11:04](#)

الكمال لصاحبها حتى يدخل الجنة فيوفي اجره فيها اما الاعمال الاخرى فهي داخلة في المقاصلة نعم. يا سلام. واما قوله فانه لي فان
الله خص الصيام باضافته الى نفسه دون سائر الاعمال. وقد كثر القول في - [00:11:26](#)

ذلك من الفقهاء والصوفية وغيرهم. وذكروا فيه وجوها كثيرة. ومن احسن ما ذكر فيه وجهها احدهما ان الصيام هو مجرد ترك حظوظ
النفس وشهواتها الاصلية التي جبت عليها الميل اليها لله عز وجل. ولا يوجد ذلك - [00:11:46](#)

في عبادة اخرى غير الصيام لان الاحرام انما يترك فيه الجماع ودعاعيه من الطيب دون سائر الشهوات من الاكل والشرب. وكذلك
الاعتكاف مع انه تابع للصيام. واما الصلاة فانها وان ترك المصلي فيها جميع الشهوات. الا ان مدتها لا تطول - [00:12:06](#)

فلا يجد المصلي فقد الطعام والشراب في صلاته. بل قد نهي ان يصلي ونفسه تتوق الى طعام بحضرته. حتى يتناول منه ما يسكن
يسكن نفسه. ولهذا امر بتقديم العشاء على الصلاة. وذهبت طائفة من العلماء الى اباحة شرب الماء في صلاة - [00:12:26](#)

وكان ابن الزبير يفعله في صلاته وهو رواية عن الامام احمد وهذا بخلاف الصيام فانه يستوعب النهار كله فيجد الصائم فقد هذه
الشهوات وتتوق نفسه اليها خصوصا في نهار الصيف لشدة حرمه وطوله. ولهذا روي ان من خصال الایمان - [00:12:46](#)

الصوم في الصيف وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم رمضان في السفر في شدة الحر دون اصحابه. كما قال ابو الدرداء
نام عن النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان في سفر واحدنا يضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى
- [00:13:06](#)

الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة. وفي الموطن انه صلى الله عليه وسلم كان بالعرج يصب الماء على رأسه وهو صائم من العطش او
من الحر فإذا اشتد توقد النفس الى ما تستهيه مع قدرتها عليه - [00:13:26](#)

اه ثم تركه لله عز وجل في موضع لا يطلع عليه الا الله كان ذلك دليلا على صحة الایمان. فان الصائم يعلم ان له ربا عليه في خلوته
وقد حرم عليه ان يتناول شهواته المجبول على الميل اليها في الخلوة فاطاع ربها وامتثل - [00:13:44](#)

امرها واجتنب نهيتها وخوفا من عقابه ورغبة في ثوابه. فشكر الله تعالى له ذلك. واختص لنفسه عمله هذا من بين سائر مالك ولهذا قال
بعد ذلك انما انه انما ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجله. قال بعض السلف طوبي لمن ترك - [00:14:04](#)

شهوة حاضرة لموعده غيب لم يره. لما علم المؤمن الصائم ان رضا مولاه في ترك شهواته قدم رضا مولاه على هواه فصارت لذته في
ترك شهوته لله لايمانه باطلاع الله عليه. وثوابه وعقابه اعظم من لذته في تناولها - [00:14:24](#)

في الخلوة ايثارا لرضا ربه على هوى نفسه. بل المؤمن يكره ذلك في خلوته اشد من كراحته بالضرب. ولهذا اكثر المؤمنين لو على
ان يفطر على ان يفطر في شهر رمضان لغير لغير عذر لم يفعل لعلمه بكرامة الله لفطره في هذا الشهر وهذا - [00:14:44](#)

من علامات الایمان ان يكره المؤمن ما يلائمه من شهواته اذا على اذا علم ان الله يكرهه. فتصير لذته فيما يرضي مولاه وان كان مخالفها
لهواه ويكون الماء فيما يكره مولاه. وان كان موافقا لهواه. واما كان هذا فيما حرم لعارض الصوم من الطعام - [00:15:07](#)

والشراب مباشرة النساء فينبغي ان يتتأكد ذلك فيما حرم على الاطلاق كالزنا وشرب الخمر واخذ الاموال او الاعراض بغير حق وسفك

الدماء المحرمة فان هذا يسخط الله على كل حال وفي كل زمان ومكان. فإذا كمل ايمان المؤمن كره كل - [00:15:27](#)
ذلك كله اعظم من كراحته للقتل والضرب. ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم من علامات وجود حلاوة الايمان ان يقرأ ان يكره ان يرجع الى الكفر بعد ان انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار. وقال يوسف عليه السلام رب - [00:15:47](#)

احب الي ما يدعونني اليه. سئل ذو النون المصري متى احب ربی؟ قال اذا كان ما يكرهه امر عند لك من الصبر وقال غيره ليس من اعلام المحبة او عندك من الصبر. الصبر. نعم. الصبر اللي هي المادة النبوة - [00:16:07](#)

اما شديدة المرارة. نعم. احسن الله اليكم. قال اذا كان ما يكرهه امر عندك من الصبر. وقال غيره ليس من من اعلام المحبة ان تحب ما يكرهه حبيبك. وكثير من الناس يمشي على العوائد دون ما يوجبه الايمان ويقتضيه. فلهذا كثير - [00:16:27](#)
ومنهم لو ضرب ما افطر في رمضان لغير عذر. ومن ومن جهالهم من لا يفطر لعذر ولو تضرر بالصوم. مع ان الله يحب من من ان يتقبل ان يقبل رخصته جريأا منه على العادة وقد اعتاد مع ذلك ما حرم الله من الزنا وشرب الخمر واخذ الاموال والاعراض او الدماء - [00:16:47](#)

بغير حق فهذا يجري على عوائده في ذلك كله لا على مقتضى الايمان. ومن عمل بمقتضى الايمان صارت لذته في مصادره عما تميل نفسه اليه اذا كان فيه سخط الله وربما يرتقي الى ان يكره جميع ما يكرهه الله منه - [00:17:07](#)
وينفر منه وان كان ملائما للنفوس كما قيل ان كان رضاكم في سهر فسلام فسلام الله على وسني وقال اخر فما لجرح اذا ارضاككم والموا. وقال اخر عذابه فيك عذب وبعد وبعد وبعده فيك - [00:17:27](#)

القرب وانت عندي كروحي بل انت منها احب حسي من الحب اني لما تحب احب. والوجه قال والوجه قال الوجه الثاني حسي من الحب اني لما تحب احب. يعني ما تحبه احب الي مما احبه. نعم - [00:17:47](#)
سلام عليكم. قال الوجه الثاني وجه جميل ما ذكره الشيخ. وجه جميل ولطيف جدا. وهو ان الانسان جعل الله اجر الصوم لنفسه لان الانسان يصل بالصوم الى مرتبة يصبح هواه تبعا لمراد الله عز وجل - [00:18:07](#)

يصوم لله ويفطر لله. ولذلك صار الصوم كله لله. نعم. احسن الله اليكم. قال الوجه الثاني ان الصيام سر بين العبد وربه لا يطلع عليه غيره. لانه مركب من نية باطنية لا يطلع عليها الا الله. وترك - [00:18:27](#)

لتناول الشهوات التي يستخفى بتناولها في العادة. ولذلك قيل لا تكتبه الحفظة. وقيل انه ليس فيه رباء كذا قاله الامام احمد وغيره. وفي حديث وفيه حديث مرفوع مرسلا وهذا الوجه اختيار ابي عبيد وغيره - [00:18:47](#)

وقد رجع وقد يرجع الى الاول الصواب انه لا تعارض بين القولين. فحيثئذ يقال ان الا الصوم فانه للامررين معا. لان الصوم سر بين العبد وربه. ما حد يدرى انت صائم ولا ما انت صائم. الا الله. لو دخلت بيتك وشربت ما - [00:19:07](#)

هل يعلم عنك شيء؟ ولان الصوم يؤدي الى ان يصل الانسان الى مرتبة يكره ما يكره الله ويحب ما يحبه الله. نعم احسن الله اليكم. قال وقد يرجع الى الاول فان من ترك ما تدعوه نفسه اليه لله عز وجل حيث لا يطلع عليه غيره - [00:19:27](#)
غير من امره ونهاه دل على صحة ايمانه دل على صحة ايمانه. والله تعالى يحب من عباده ان يعاملوه سرا بينهم وبينه واهل محبته يحبون ان يعاملوه سرا بينهم وبينه. بحيث لا يطلع على معاشرتهم اياده سواه. حتى كان بعضهم - [00:19:47](#)

نود لو تمكن من عبادة لا تشعر بها الملائكة الحفظة. وقال بعضهم لما اطلع على بعض سرائره انما كانت تطيب الحياة لاما كانت المعاملة بيني وبينه سرا. ثم دعا لنفسه بالموت فمات. المحبون يغارون من اطلاع الاغيار على الاسرار - [00:20:07](#)

بينهم وبين من يحبهم ويحبونه. نسيم الدعاء على النفس بالموت منهيا عنه. ولهذا هؤلاء الذين يعني تحصل منهم بعض المخالفات الشرعية يجب ان لا يذكر وان لا يقتدى به. قد تغلب على النفس بعض - [00:20:27](#)

فيظن ان هذا خير. هذا حال بعظ المتصوفة. نعم. احسن الله اليكم. قال نسيم نسيم صبا متى جئت حاملا تحية تحية فاطوي الحديث عن الركب. ولا تنبع السر المقصون فاني اغار على - [00:20:47](#)
لللحبة من صحبتي. وقوله ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل فيه اشارة الى المعنى الذي ذكرناه ان الصائم تقرب الى الله بترك ما

تشتهيه نفسه من الطعام والشراب والنكاح. وهذه اعظم شهوات النفس. وفي وفي التقرب بترك هذه - [00:21:07](#)
الشهوات بالصيام فوائد منها كسر النفس. فان الشبع والري ومبشرة النساء تحمل النفس على الاشر والبطر الغفلة الاشهر [00:21:27](#)

والبطر والغفلة. احسن الله اليكم نعم. تحمل النفس على الاشر والبطر والغفلة. ومنها تخلي القلب - [00:21:47](#)
القلب للفكر والذكر فان تناول هذه الشهوات قد تقسي القلب وتعميده وتحول بين العبد وبين الذكر والفكر وتستدعي الغفلة الباطن من

الطعام والشراب ينور القلب ويوجب رقة ويذليل قسوة ويخليه للذكر والفكير. ولذلك انا اقول كما ان - [00:22:07](#)
ان كثرة الاكل تولد الشحوم حول القلب فلا يجعله يعمل على الوجه الطبيعي فكذلك كثرة الاكل يورث كثرة الاكل والغفلة ووالى اخره
يورث على البصيرة غشاوة. هذا بهذا نعم سلام عليكم. ومنها ان الغني يعرف قدر نعمة الله عليك بمقداره له على ما منعه ما منعه
كثيرا من القراء - [00:22:37](#)

من فضول الطعام والشراب والنكاح. فانه بامتناعه من ذلك في وقت مخصوص وحصول المشقة له بذلك. يتذكر به من منع ذلك على
الاطلاق فيوجب له ذلك شكر نعمة الله عليه بالغنى. ويدعوه الى رحمة اخيه المحتاج ومواساته بما يمكن - [00:22:57](#)
من ذلك ومنها ان الصيام يضيق مجاري الدم التي هي مجاري الشيطان من ابن ادم. التي هي مجاري الشيطان بابن ادم فان الشيطان
يجري من ابن ادم مجراي الدم فتسكن بالصيام وساوس الشيطان وتنكسر سورة الشهوة والغضب. ولهذا جعل النبي صلى الله -

عليه وسلم الصوم وجاء لقطعه عن شهوة النكاح. واعلم انه لا يتم التقرب الى الله تعالى بترك هذه الشهوات المباحة فيها بغير حال
الصيام الا بعد التقرب اليه بترك ما حرم. الا الا بعد التقرب اليه بترك ما حرم الله في كل حال. من الكذب والظلم - [00:23:17](#)
العدوان على الناس في دمائهم واموالهم واعراضهم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور قول الزور والعمل به
ليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. خرجه البخاري. وفي حديث اخر ليس الصيام من الطعام والشراب. انما الصيام من - [00:23:37](#)

اللغو والرفث. قال الحافظ قال الحافظ ابو موسى المديني هو على شرط مسلم. قال بعض السلف اهون الصيام اهون الصيام الشراب
والطعام وقال جابر اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم. ودع ذا الجار ول يكن عليك - [00:23:57](#)
وسكينة يوم صومك ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء. يعني يوم الصوم ما تجعلها يوم ظجر ويوم كسل ويوم خمول وخر
عني انا صائم لا يوم الصوم يوم الحل. يوم الوقار يوم السكينة. لأن الانسان يرتقي يصبح في - [00:24:17](#)
درجة من درجات العبودية. ارأيت لو ان انسانا دخل على اه ما اقول ملك على وزير من الوزراء وارتقاوا الى هذه المنزلة هل يكونوا
سفيهما كما كان؟ الجواب لا. فهكذا من ارتقى في - [00:24:37](#)

العبودية فانه يزداد حلما ووقارا وسكونا. نعم. السلام عليكم. اذا لم يكن في السمع مني تصاون وفي بصري غض وفي منطقى صمت
فحظى اذا من صومي من صومي الجوع والظلم. فان قلت اني صمت يومي فما صمت. وقال - [00:24:57](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش. ورب قائم حظه من قيامه السهر. والسر هذا ان ان
التقرب الى الله تعالى بترك المباحثات لا يكمل الا بعد التقرب اليه بترك المحرمات. فمن ارتكب المحرمات ثم تقرب بترك المباحثات كان - [00:25:17](#)

بمثابة من يترك الفرائض ويقترب بالنواقل. وان كان صومه مجزيا عند الجمهور بحيث لا يؤمر باعادته. لأن العمل انما يقول بارتكاب ما
نهى عنه فيه لخصوصه دون ارتكاب ما نهى عنه لغير معنى يختص به. هذا هو اصل اصل آآآ هذا هو اصل جمهور - [00:25:37](#)
العلماء هذا قول جمهور العلماء ان من صام وان فعل بعض المحرمات فان صومه مسقط عنه يعني لو صام فاغتاب فان الفرض يسقط
عنه. ولو لا ان هذا قول جمهور العلماء - [00:25:57](#)
والانسان يهاب لاخترنا قول ابن حزم. ابن حزم يقول من صام فاغتاب فقد افطر. ومن صام وشهد شهادة
الزور فقد افطر. ولهذا ينبغي على الانسان ان يحذر اشد الحذر - [00:26:17](#)

في حال صومه يمسك لسانه يمسك عينه يمسك سمعه يمسك فكره نعم. احسن الله اليكم وفي مسند الامام احمد ان امرأتين صامتا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكادتا ان تموت من العطش. فذكر ذلك للنبي - [00:26:37](#)

صلى الله عليه وسلم فاعرض ثم ذكرتا له فدعاهما فامرها ان يتقيا. فقال اتى ماء قدح قيحا ودما صليدا ولhma عبيطا فقال النبي [صلى الله عليه وسلم ان هاتين صامتا عما احل الله لهم وافطرتا على ما - 00:26:57](#)

حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى فجعلتها يأكلان لحوم الناس. ولهذا المعنى والله اعلم. الحديث لو صح فانه يكون من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. اذ حول الله مجلس هاتين المرأةين وآآ - [00:27:17](#)

في اعراض الناس قيحا ودما وصليدا ولhma عبيطا في معدتيهما. نعم. السلام عليكم. ولهذا المعنى والله اعلم ورد في القرآن بعد ذكر تحريم الطعام والشراب على الطعام على الصائم بالنهار ذكر تحريم اكل اموال الناس بالباطل فان - [00:27:37](#)

تحريم هذا عام في كل زمان ومكان بخلاف الطعام والشراب فكان اشاره الى ان من امتنع امر الله في اجتناب الطعام والشراب والشراب في نهار صومه فليمتنع الامر في اجتناب اكل الاموال بالباطل. فانه حرم بكل حال لا يباح في وقت من الاوقات. قوله - [00:27:57](#)

صلى الله عليه وسلم وللصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. اما فرحة اما فرحة الصائم عند فان النفوس مدبولة على الميل الى ما يلائمها من مطعم ومشرب ومنكح. فإذا منعت من ذلك في وقت من الاوقات ثم ابى لها - [00:28:17](#)

في وقت اخر فرحت ببابحته باباحة ما منعت منه خصوصا عند اشتداد الحاجة اليه فان النفوس تفرح بذلك طبعا ان فان كان ذلك محبوبا لله كان محبوبا شرعا. وللصائم عند فطره كذلك. فكما ان الله تعالى حرم على الصائم في نهار الصيام - [00:28:37](#)

تناولوا هذه الشهوات فقد اذن له فيها في ليل في ليلة الصيام بل احب منه المبادرة الى الى تناولها في اول الليل واخره فاحبوا فاحب عبادته اليه اعجله فاحب عبادي. فاحسن الله اليكم. فاحب عباده اليه - [00:28:57](#)

اعجله فطرة والله وملائكته يصلون على المتسحرين. فالصائم ترك شهواته لله بالنهار تقربا اليه وطاعة له وبادر اليها في الليل تقربا الى الله وطاعة له. فما تركها الا بامر ربه ولا عاد اليها الا - [00:29:17](#)

لربه فهو مطيع له في الحال. ولهذا نهي عن الوصال في الصيام. فإذا بادر الصائم الى الفطر تقربا الى مولاه واكل شرب وحمد الله فانه يرجى له المغفرة او بلوغ الرضوان بذلك. وفي الحديث ان الله ليرضى عن عبده ان يأكل الاكلة - [00:29:37](#)

في حمد الله عليه ويشرب الشربة في حمد الله عليها. وربما استجيب دعاءه عند دعاؤه عند ذلك. كما جاء في الحديث الذي خرجه ابن ماجة ان للصائم عند فطره دعوة دعوة ما ترد. هذا الحديث وان كان ضعيفا لكن يشهد له حديث اخر - [00:29:57](#)

للصائم فرحتان فرحة عند فطره فرحة عند لقاء ربك. الفرحة عند الفطر هو الدعاء. هكذا ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر. وجاء في حديث اخر صحة ان آآ للصائم دعوة لا دعوة - [00:30:17](#)

مستجاب ما هو عند الفطر وانما مطلقا وان للصائم دعوة مستجابة. نعم سلام عليكم. وان نوى باكله وشربه وقوية بدنه على القيام والصيام كان مثابا على ذلك. كما انه اذا نوى - [00:30:39](#)

في الليل والنهار التقوى على العمل كان نومه عبادة. وفي حديث مرفوع نوم الصائم عبادة. قالت حفصة بنت قال ابو العالية الصائم في عبادة ما لم يغتب احدا وان كان نائما على فراشه. قال وكانت حفصة تقول يا حبذا عبادة - [00:30:57](#)

وانا نائمة على فراشي خرجه عبد الرزاق فالصائم في ليله ونهاره في عباده يستجاب دعاؤه في صيامه وعند فطره فهو في اهذه صائم صابر وفي ليله طائع طاعم شاكر. وفي الحديث الذي خرجه الترمذى وغيره الطعام الشاكر بمنزلة الصائم - [00:31:17](#)

الصابر ومنها ومن فهم هذا الذي اشرنا اليه لم يتوقف في معنى فرح الصائم عند فطره. فان فطره فان فطره على الوجه المشار اليه من فضل الله ورحمته فيدخل في قول الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما - [00:31:37](#)

اما يجمعون ولكن شرط ذلك ان يكون فطره على حلال فان كان فطره على حرام كان من صام عما احل الله وافطر على ما حرم الله ولم يستجب له دعاء هذا مثل بعض الناس اليوم يصوم يصوم بس ينتظر متى يؤذن بس - [00:31:57](#)

ويشرب دخان نسأل الله السلامة والعافية. يصوم يصوم بس ينتظر متى يأذن عشان بس يطالع الفيلم الفلاني ولا. لا حول ولا قوة الا بالله. نعم عليكم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يطيل السفر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه - 00:32:17

وملبسه وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك الانسان الذي يريد ان الله يستجيب له عليه ان يجعل صومه لله فمن جملة ذلك انه لا يفطر على المحرمات لا في صومه ولا بعد صومه. نعم - 00:32:40

وحصل لهم الله. قال المصنف رحمة الله تعالى اما فرحوا عند لقاء ربهم فيما يجده عند الله من ثواب الصيام مدخرا. فيجده احوج ما عليه كما قال تعالى وما تقدموا لنفسكم من خير ما تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. وقال تعالى يوم تجد كل نفس ما - 00:33:07

من خير محضرا وقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. وقد تقدم قول ابن عبيدة ان وقد قدم قول ابن عينتان ثواب الصائم لا يأخذ الغرماء في المظالم. بل يدخله الله عند الصائم حتى يدخله به الجنة. وفي المسند يعني عقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه عن النبي - 00:33:33

الله عليه وسلم قال ليس من عمل يوما الا يختتم عليه. وكان وعن عيسى عليه السلام قال ان هذا الليل والنهار خزانة فانظروا ما تتضعون فيها فالايات خزائن الناس ممتلئة بما خزنوه فيه من خير وشر. وفي يوم القيمة تفتح هذه الخزائن لاهلاها - 00:33:53

يجدون في خزائنهم العز والكرامة والمذهبون يجدون في خزائنهم الحسرة والنداة. هذا موجود حتى في دنيا الناس الحسابات تغلق يوميا المحاسب ما يروح لاهله الا بعد ما يغلق الحسابات ولا لا - 00:34:13

كذلك الملائكة والخزنة لا يخرجون الا ختمن يختتم لكل واحد منهم على عمله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الصائمون على طبقتي احداها من ترك طعامه وشرابه وشهوتة لله تعالى يجد عنده عوض ذلك - 00:34:30

في الجنة وهذا قد تاجر مع الله وعمله. والله تعالى يضيع اجر من احسن عملا ولا يخيب معه من عامله. بل يربح عليه اعظم الربح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل انك لن تدع شيئا اتقاء الله الا اتاك الله خيرا منه. خطره الامام احمد فهذا - 00:34:49

القائم يعطي في الجنة ما شاء الله من الطعام وشراب ونساء كما قال تعالى كلوا واشربوا هنئوا بما اسلفتم في الايام الخالية. قال مجاهد نزلت في الصوان قال يعقوب يوسف الحنفي بلغنا ان الله تعالى يقول الاولياء يوم القيمة يا اوليائي طالما نظرت اليكم في الدنيا - 00:35:09

قد قلصت شفاهكم عن الاشربة وغارة عيونكم وحفت بطونكم كونوا اليوم في نعيمكم وتعاطوا الكأس فيما بينكم وكلوا اشرب هنئوا بما اسلفتم في الايام الخالية. وقال الحسن تقول الحوراء لولي الله وهو متى معها على نهر العسل لتعطيه - 00:35:29

ان الله نظر اليك في يوم صائف بعيد ما بين الطرفين وانت في ظلماء هاجرة من جهد العطش فباء بك الملائكة وقال انظروا يا عبدي ترك زوجة وشهوة ولذة وطعم وشراب من اجل رغبة فيما عندي. اشهدوا اشهدوا اني قد غفرت له فغر - 00:35:49

فاغفر لك يومئذ وزوجنيك. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان. يقال له الريان يدخل من الصائم ولا يدخل منه غيرهم. وفي رواية فإذا دخلوا اغلق وفي رواية من دخل منهم شرب. ومن شرب لم يظما ابدا. وفي - 00:36:09

حديثه عبد الرحمن بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم في منامه الطويل قال ورأيته رجل من امتي يلهم عطشا كلما ورد حوضا منع فجاءه صيام رمضان فسقه خرجه الطبراني وغيره. وروى ابن أبي الدنيا باسناد فيه ضعف عن انس رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:36:29

وصائم ينفح من افواه نفح ريح المسك. ويضع لهم مائدة تحت العرش يأكلون منها والناس في الحساب وعن انس رضي الله تعالى عنه موقوفا ان لله مائدة لا لم ترى مثلها عين ولم تسمع اذن ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها - 00:36:49

الا الصائمون. وعن بعض السلف قال بلغنا ان انه يوضع للصوم مائدة يأكلون عليها والناس في الحساب. فيقولون يا رب نحن وهم

يأكلون فيقال انهم طالبوا انهم طالما صاموا وافطرتم وقاموا ونتم ورأى بعضهم بشرًا بن الحارث في المنام - 00:37:09

يديه مائدة وغاياكم ويقال له قل يا من لم يأكل واشرب يا من لم يشرب. قال كان بعض كان بعض الصالحين قد صام حتى وانقطع صوته فمات فرب بعضه اصحابه الصالحين في المنام فسئل عن حاله فضحك ونشهد. قد كسي حالة البهاء وطافت بباب ريقها - 00:37:29

او لو الخدام ثم حلي وقيل يا قارئ فلا عمري لقد برر الصيام. اجتاز بعض الصالحين بنادم بادي على السحور في رمضان يا من يا ما خبأنا للصوان فتنبأ بهذه الكلمة واكثر من الصيام ورأى بعزم العارفين في المنابر - 00:37:49

كأنه ادخل الجنة فسمع قائلا يقول له هل تذكرنك وصمت لله يوماً فقط؟ فقال نعم. قال فاخذتني صوان من الثار في الجنة. من ترك لله في الدنيا طعاماً وشراباً وشهوة - 00:38:09

مدة سيارة عوضه الله عنده طعاماً وشراباً لا ينفذ وازواجاً لا ينفذ المهملة وليس عوضه الله يوم عنده عوضه الله عنده طعاماً وشارباً لا ينفذ وازواجاً لا يتمنى ابداً. شهر رمضان فيه - 00:38:23

زوجوا الصائمون. وفي الحديث ان الجنة لتزخرف وتتجدد من حول الحول دخول رمضان. فتقول الحور يا رب اجعل لنا في هذا الشهر من ازواجاً تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا وفي الحديث اخر ان الحور تنادي في شهر رمضان هل من خاطب الى الله في زوجه - 00:38:43

فيزوجك نهور الحور طول التهجد وهو حاصل في رمضان اكثر من غيره. كان بعض الصالحين كثير التهجد والصيام فصل ليلة في المسجد غالبته عيناه فرأى في منامه جماعة علم انهم ليسوا من ادميين باديهم اطباق عليها ارغفة بياض الثلج فوق كل - 00:39:04

كل رغيف در امثال الرمان فقالوا كل. فقال اني اورد الصوم فقالوا له يأمرك صاحب هذا البيت ان تأكل. قال اكلت وجعلت اخذ اخذ ذلك الدر لاحتمله. فقالوا له دعه نغرسه لك شجراً ينبت لك خيراً من هذا. قال اي قال - 00:39:24

وفي دار لا تخرب لا تخرب وثمر لا يتغير وملك لا ينقطع وثياب لا تبلى فيه رضوى فيه رضوى وعييناً وقرة عين وازواجاً رضيات مرضيات راضيات لا يغرن ولا يغرن. فعليك بالانكماش فيما انت فانما هي غفلة حتى - 00:39:44

فتنزل الدار امام مكت بعد هذه الرؤيا الا جمعتين حتى توفي. فرأوا ليلة وفاته منابع اصحابه الذين حدثهم برؤيا ورؤيا وهو يقول الا تعجب من شجر غرس في يوم يوم حدثتك قد حمل فقال وما حمل؟ قال لا تسأل - 00:40:04

لا يقدر احد على صفتة لن يرى مثل الكريم اذا حل به مطبع. يا قوم الا خاطب في هذا الشهر للرحمون؟ الا راغب فيما اعده الله للطاعين في الجنان الا طالب لما اخبر بهم من النعيم المقيم مع انه ليس الخبر كالعيان. من يرد ملك الجنان - 00:40:24

عنه التوانى وليقم في ظلمة الليل الى نور القرآن ول يصل صوماً بصومه ان هذا العيش فاني انما العيش جوار جوار الله في دار الامانى الله يجعلنا واياكم منهم. امين. احسن الله اليكم. الطبقة الثانية من الصائمين. من يصوم في الدنيا عما سوى الله - 00:40:44

فيحفظ الرأس وما هو ويحفظ البطن وما وعي ويذكر الموت والبلى ويريد الآخرة فيترك الزينة الدنيا فهذا عيد فطر يوم لقاء ربه وفرحه برؤيته. اهل الخصوص من من الصوم صومهم. بالخصوص من الصوم - 00:41:04

او من الصوم يصح هذا ويصح. اهل الخصوص من الصوم صومهم صوم اللسان على البهتان والكذب والعارفون الانس صومهم صوم القلوب على الاغيارات والحبب. العارفون يسلّهم عن رؤية مولاهم قصر ولا يزيد ولا يوريهم دون - 00:41:24

نهر هي واجل من ذلك كبرت همة عبد طمعت في ان تراك من يصم عن مفطرات فضيامي عن سواك صام عن شهواته في الدنيا ادركه غداً في الجنة. ومن صام عن ما سوى الله فيعيده يوم لقاء فعيده يوم لقاءه. من كان يرجو لقاء الله - 00:41:46

فإن أجر الله لات. وقد صمت عن لذات دهري كلها ويوم لقاكم ذاك فطري فطر صيامي. روبي بشر في المنام فسأل عن حاله فقال علم علم قلة رغبتي في الطعام فاباح النظر اليه. وقيل لبعضهم اين مطلوبك في الآخرة؟ قال من زمرة - 00:42:06

الناظرين الى الله قيل له كيف علمت ذلك؟ قال بغصة بعض طرفي له عن كل ما حرم وباجتنابي فيه كل ممكن وما وقد سأله ان يجعل جنتي النظر اليه. يا حبيب القلوب من لي سواك. ارحم اليوم مذنبًا قد اتاك. ليس لي في الجنان مولى - 00:42:26

مولاي رأي غير اني اريدها لاراك. يا معاشر التائبين. صوموا اليوم عن شهوات الهواء. اذ تدركوا عيد الفطر يوم اللقاء لا يطولن عليكم
الامد باستبطاء الاجل فان معظم نهار الصوم قد ذاب وعيد لقاء لقاء وعيد اللقاء - 00:42:46

قلت يا رب ان يوما جاما شئي بهم ذاك عيدي ليس عيدي سواه قوله صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم اطيب عند
الله من ريح المسك. حروف الفم رائحة ما يتتصاعد منه في الابخرة. لخلو المعدة من الطعام والصيام - 00:43:06

وهي رائحة مستكرهة في مشام الناس في الدنيا لكنها طيبة عند الله حيث كانت ناشئة عن طاعته وابتغاء مرضاته كما ان دم الشهيد
يجيء يوم القيمة يتعب دما لونه لون الدم وريحه ريح المسك. وبهذا استدل من كره السواك للصائم - 00:43:26

او لم يستحبه من العلماء واول من علمناه استدل بذلك عطاء بن ابي رياح وروي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان استدل به لكن
من وجه لا يثبت وفي مسألة خلاف مشهور بين العلماء وانما كرهوا من كرهوا في اخر النهار الصوم لانه وقت خلو المعدة وتصاعد -
00:43:46

وهل يدخل وقت الكراهة بعد بصلة العصر او بزوال الشمس او بفعل صلاة الظهر في اول وقتها على اقوالهم ثلاثة والثالث
والمنصوص عنها احمد وال الصحيح انه لا يكره. لأن الخلوف لا يذهب بالسواك. السواك انما يذهب رائحة الفم. والخلوف - 00:44:06
انما يصدر من المعدة وفرق بين الاثنين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في طيب ريح خلوف فم الصائم عند الله عز جل
معنى يعني احدهما ان الصيام لما كان سرا بين العبد وربه في الدنيا اظهره الله بالآخرة علانية للخلق ليشتهر - 00:44:26

بنشتهي بذلك اهل الصيام ويعرفون بالصيام بين الناس جزاء لاخفائهم صيامهم في الدنيا. ورواه ابو الشيخ الاصبهاني باسناد فيه
ضعف. عن انس رضي الله تعالى عنه مرفوعا يخرج الصائمون من قبورهم يعرفون بريح افواههم افواه اطيب من ريح المسك. فقال
محمول رحمه الله يروح اهل الجنة برائحته - 00:44:46

فيقولون ربنا ما وجدنا ريحنا من دخلنا الجنة اطيب من ريح من هذه الريح فيقال هذه رائحة افواه الصوام. وقد تفوح رائحة الصيام
في وتستنشق وتستنشقه بالآخرة وهو نوعان احدهما ما يدرك بالهواس الظاهره كان عبد الله ابن غالب عندك سخط في حنا عندنا -
00:45:09

حكي عن سهل بن عبد الله الدستوري الزاهد انه كان يواضب على الصيام. عندك موجود؟ نواب. فمر يوما بثمار يديه رطب حسن
فاستهت نفسه فرد شهوتها فقالت نفسه فعلت بي كل بلية من سهر الليالي - 00:45:29
وظماً الهواجل فاعطعني هذه الشهوة واستعملني في الطاعة كيف شئت. فاشترى سهل من الرطب وخبز الحواري. الحواري الخالص
ودخل موضئا ليأكل. فإذا رجلان يختصمان فقال احدهما اني محق وانت مبطل. اتريد ان احلف لك اني - 00:45:49
وان الامر على ما زعمت؟ قال بلى. فاحلف قالوا حق الصائمين اني محق في دعواني. فقال هذا مبعوث حقي تعالى الى هذا الصوت بي.
ثم اخذ بلحيته وقال يا سهل بلغ من شرفك وشرف صومك حتى يحلف العباد - 00:46:09

بصومك فيقول حق الصائمين. وفيقول حق الصائمين ثم تفطر انت على قليل رطب والله اعلم. طبعا الحلف بحق الصائمين لا يجوز.
وهذه القصة لا مستند فيها. نعم. اصابة. قال رحمه الله تعالى وقد تفوح رائحة الصيام في الدنيا وتستنشق وتستنشق - 00:46:29
قبل الآخرة وهو نوعان احدهما يدرك بالهواس الظاهره. قال عبد الله بن غالب بن عباد المجتهدين في الصلاة والصيام. فلما دفن كان
يفوح من تراب في القبر رائحة المسك فروي في المنام فسئل عن تلك الرائحة لتجد من قبره. فقال تلك رائحة التلاوة والظما النوع
الثاني ما تستنشقه - 00:46:49

القلوب فيوجب ذلك للصائم المخلصين المودة والمحبة في قلوب المؤمنين. وفي حديث الحارث الاشعري رضي الله تعالى عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اما زكريا عليه السلام قالبني اسرائيل امركم بالصيام فان مثل ذلك مثل رجل من عرف عصابة مع
سرة فيها مسك فكل يعجبه ريحه - 00:47:09

وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. خوجه الترمذى وغيره. لما كان معاملة المخلصين بصيامه لمواهم سرا بينهم بينه
وبين اظهر الله سرا لعباده فصار علانية فصار هذا التجلي والاظهار وجاء لذلك الصوم والاصرار. وفي الحديث ما اسر احد -

كبيرة الا البسه الله رداءها علانية. قال يوسف اسياط اوحي الله تعالى الى نبي من الانبياء قل لقومك يخفون لي اعمالهم هي اظهارها لهم تذلل ارباب الهوى في الهوى عز. فقرهم نحو الحبيب والكتن. وسترهم فيه السرائر شهوة - 00:47:49

شهرة وغير تلافي غير تلافي النفس فيه هو العجز. المعنى الثاني ان من ان عبد الله واطاعه طلب رضاه الدنيا بعمل فلا شأن العمل اثار بكروات للنفوس في الدنيا فان تلك الاثار غير مكرورة عند الله بل هي محبوبة له وطيبة عنده لكون - 00:48:09

شاعت عن طاعة واتباع مرضاته. فاخبروا بذلك للعاملين في الدنيا فيه تطيب لقلوبهم لئلا يكره منهم او يكره منه ما وجد في الدنيا قال بعض السلف وعد الله موسى ثلاثين ليلة ان يكلمه على رأسها فصام ثلاثين يوما ثم وجد في من فيه خلوق - 00:48:29

فكدر ينادي ربه على تلك الحال فاخذ سواها فاستهلك به. فلما اتى اتهى لموعد الله ايام قال لهم يا موسى اما علمت كان خلوه خلوف فم الصادمين واطيب عند الله من ريح مسك. ارجع فصم عشرة اخرى. بهذا المعنى قال دم الشهيد ريح يوم القيمة كريح المسك - 00:48:49

وغيار المجاهد في سبيل الله دريرة اهل الجنة. ورد في ذلك حديث مرسى كل شيء ناقص في عرف الناس في الدنيا اذا انتسب الى طاعته والرضا فهو الكامل في الحقيقة. قلوب افواه الصائمين له اطيب من ريح المسك. عري المحرمين لزيارة بيت ابي - 00:49:09

المحرمون عري المحرمين عري المحرمين لزيارة بيته اجمل من لباس الحل نوح مذنبين على انفسهم من خشيته افضل من التسبيح انكسار المختفين لعظمة والجبر ذل الخائفين من السطوة والعز تهتك - 00:49:29

تهتك المحبين من محبتي احسن من الستر. بذل النفوس القتل في سبيل والحياة. جوع الصائمين الاجر والشبع. عطش وفي في طلب مرضاتي والري نصب مجتهدين في خدمة هو الراحة ذل الفتى في الحب مكرمة وخضوع حبيبه شرف - 00:49:49

هبت اليوم على القلوب نفحة من نفحات نسيم القربى. سعى سمسار مواضع مهمة للمهجورين في الصلح. وصل البشاره المقاطعين للواصل والمذنب العفو والمستنوج من النار بالعتق. ولما الشيطان في شهر رمضان وخدمت نيران الشهوات بالصيام - 00:50:09

انعزل سلطان الهوى وصارت الدولة للحاكم العقل بالعدل. فلم يبقى للعاشي عذر. يا غيوم اي عذر يكون للعاشي والشياطين قد صفت. والنفس قد اضعف بالصوم وبمنع النفس من الأكل والشرب - 00:50:29

والكلام الكثير. فاي عذر حينئذ للانسان في ارتكاب المعاصي. نعم احسن الله اليكم يا غيوب الغفلة عن قلب التقىع يا يا شموس التقوى والايمان اطلعي يا صحائف الاعمال والصالحين ارفع يا قلوب - 00:50:49

اخشع يا اقدار مجتهدين سجودي ولريك واركعي. لا تهجمي يا ذنوب التائب لا ترجعي. يا ارض الهوى ابلغي ماءك النفوس يقلعي يأمر قلب الاشواق الى العشاق المعي يا خواطر العارفين ارتعي يا همم المحبين لغير الله لا تقمي يا يا - 00:51:07

اطرب يا شبلي يحضر يا رابعة اسمعي قد مدلت في هذه الايام موائد الصوام فما منكم الا من دعى قومنا اجيبوا داعية الله ويأهتم يا حبيب المؤمنين اسرعي فطوبى لمن اجاب واوصى ويل لمن طرد فعلا الباب وما دعى سألك يا - 00:51:27

سألتك يا امامه الاجرع متى رفع الحي من لعل وهل مر قلبي من الظاغنين ام خار ظعفا فلم يتبع رحلنا ووافقتنا ووافقنا الصادقون ولم يتخلل سوى مدعى ليت شعري ان جئتكم يقبلوني ام تراهم عن باهتم يصرفوني؟ ام تراني اذا وقفت لديهم ياذن بالدخول - 00:51:47

لم يطربوني هنا قوله يا شبلي اضر يا شبلي احضر يا رابعة اسمعي هذا من باب التوجع وليس من باب الاستغاثة وسائل الله جل وعلا ان يعينا واياكم على الصيام والقيام وان يرزقنا واياكم فيه الصحة والعافية. نعم. وانتهينا بهذا من المجلس الاول - 00:52:17

ان شاء الله الملتقى في المجلس الثاني متى هو ترى الليلة رمضان. الليلة الثانية من رمضان. وصلى الله وسلم على نبينا محمد جزاكم الله خير الليلة الثانية من رمضان بعد التراويح - 00:52:36

حنا خلنا نمشي عشان ندرك الدرس الى ان نصل في الطريق ان شاء الله - 00:52:57